أحد البحوث العلمية بقسم بحوث البرامج الإرشادية المنشورة عام ٢٠٠٩

دراسة مقارنه لمعارف زراع البطاطس بقريتين مصريتين لشروط إتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية الخاصة بتصدير البطاطس وآرائهم في آثارها الإقتصادية

د/ صلاح أحمد محمود د/ محمد سيد محمد

مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع، ٢٠٠٩م.

الأهداف :

إستهدفت الدراسة التعرف على مستوى معرفة الزراع لشروط تصدير البطاطس المصرية للاتحاد الأوروبي. وتحديد الفرق بين درجة معرفة زراع البطاطس بقريتي الدراسة لشروط تصدير البطاطس المصرية للاتحاد الأوروبي. والتعرف على آراء زراع البطاطس في الآثار الاقتصادية نتيجة تطبيق الجانب الزراعي في إتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية. وتحديد الفرق بين الدرجات المعبرة عن آراء زراع البطاطس للآثار الإقتصادية لتطبيق الجانب الزراعي في إتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية بقريتي الدراسة. والتعرف على المشكلات التي تواجه زراع البطاطس نتيجة تطبيق بنود الجانب الزراعي في إتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية.

الطريقة البحثية :

أجريت الدراسة بقرية سيدنا سليمان بمنطقة النوبارية بإعتبارها أحد أكبر المناطق الخالية من الأمراض خاصة العفن البني في البطاطس(P.F.A) PEST FREE AREA .

وقرية طاليا بمحافظة المنوفية بإعتبارها أحد أكبر المناطق المصابة بمرض العفن البني في البطاطس وهي خارج ال (P.F.A) .

PEST FREE AREA

وتم إختيار عينة عشوائية مقدارها ٥٠ مزارعاً من قرية سيدنا سليمان، و١٠٠ مزارعاً من قرية طاليا. وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين بإستخدام إستمارة إستبيان أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة. وإستخدم العرض الجدولي بالتكرارات. والنسب المئوية. والمتوسط الحسابي. والإنحراف المعياري لوصف المؤشرات والآثار الإقتصادية المدروسة. وإستخدم إختبار « t » لإيجاد الفروق بين المجموعتين (منطقتي الدراسة).

النتائج:

١. أظهرت النتائج أن ٥٢٪ من المبحوثين بقرية سيدنا سليمان لايعرفون شروط التصدير للإتحاد الأوروبي. و١٢٪ كانت معرفتهم منخفضة. و٢٤٪ كانت معرفتهم متوسطة في حين كان ١٢٪ منهم معرفتهم مرتفعة. وفي المقابل كان ٦٢٪ من المبحوثين بقرية طاليا لايعرفون هذه الشروط. و٦٪ كانت معرفتهم

منخفضة، و٦٪ كانت معرفتهم متوسطة في حين كان ٢٦٪ منهم معرفتهم مرتفعة. وتبين وجود فروق معنوية بين المبحوثين في القريتين من حيث درجة معرفتهم ببنود شروط تصدير البطاطس المصرية للإتحاد الأوروبي.

٢. تبين أن الفرق بين درجة معرفة زراع البطاطس لشروط تصدير البطاطس المصرية للإتحاد الأوروبي في كل من قريتي الدراسة إستخدم إختبار (t)، حيث أظهرت النتائج أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت ١,٩٢٦، وهي قيمة معنوية حيث كانت أكبر من نظيرتها الجدولية البالغة ١,٦٦٢ عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية بين المبحوثين في القريتين من حيث درجة معرفتهم ببنود شروط تصدير البطاطس المصرية للإتحاد الأوروبي.

٣. في حين أظهرت النتائج زيادة في حجم الأثار الإقتصادية على صغار الزراع نتيجة تطبيق إتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية، كما عبرت عن ذلك آراء الزراع المبحوثين، كذلك تبين وجود فروق معنوية بين المبحوثين في القريتين من حيث الدرجة المعبرة عن آرائهم في الأثار الإقتصادية لتطبيق الإتفاقية في جانبها الزراعي، وهو ما يشير إلى وجود أثار إقتصادية سلبية نتيجة تطبيق هذه الإتفاقية .

٤. أظهرت النتائج وجود مجموعة من المشكلات يعاني منها زراع البطاطس بقريتي الدراسة كل على حدة نتيجة تطبيق إتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية في جانبها الزراعي ومنها ما يلي:

أولاً: مشكلات زراع قرية سيدنا سليمان :

المشكلات المتعلقة بتسويق المحصول محلياً حيث ذكرها (٥٢٪) من المبحوثين، تليها مشكلة قلة أسعار تصدير المحصول بنسبة (٣٦٪)، ثم عدم توفر مياه الري صيفاً بنسبة (٣٤٪)، ثم المشكلات المتعلقة بالقروض وعدم توفر القروض الميسرة بنسبة (٢٨٪)، ومشكلة التعاقد مع الحيازات الكبيرة فقط والتي تزيد عن ٥ أفدنة بنسبة (٢٤٪)، وعدم توفر مستلزمات الإنتاج وإرتفاع أسعارها بنسبة (٢٢٪)، وإرتفاع أجور العمالة الزراعية بنسبة (١٢٪)، وعدم توفر مشرفين زراعيين بنسبة (١٠٪).

ثانياً: مشكلات زراع قرية طاليا :

المشكلات المتعلقة بعدم توفر مستلزمات الإنتاج وارتفاع أسعارها كانت نسبتها (٧٤٪)، تليها مشكلة عدم توفر مياه الري صيفاً بنسبة (٥٤٪)، ثم المشكلات المتعلقة بتسويق المحصول محلياً حيث ذكرها (١٦٪) من المبحوثين، تليها مشكلة عدم توفر مشرفين زراعيين بنسبة (١٢٪)، ثم مشكلة إرتفاع أسعار الأراضي الزراعية بنسبة (١٠٪)، وأخيراً تساوت مشكلات إرتفاع أسعار إيجارات الأراضي الزراعية، وقلة أسعار بيع المحصول محلياً، وإرتفاع أجور العمالة الزراعية فكانت نسبتها (٨٪) .